

## مختصر منهاج القاصدين (53) فصل في آفات النكاح - د. بهاء سكران

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان - 00:00:00

محمد عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد - 00:00:27

زلتنا مع اه كتاب النكاح من اه ربع العادات وصلنا الى فصل في آفات النكاح. كلامنا المرة الماضية عن ما هو النكاح ومعناه وفضائله ما ورد في الشرع في الكتاب والسنة واقوال السلف في الترغيب في النكاح. يعرض هنا بقى من باب الواقعية - 00:00:47 واتكمال عرض الصورة وهو ان يعرض الامر من جميع جوانبه. فيقول فصل في آفات النكاح. وده امر واقع هل فعلوا الواحد لما بيتزوج بتصيبه بعض الالافات؟ اه طبعا. وهل ممكن يكون الزواج سبيل لوقوع بعض الالافات او - 00:01:17

وحدثت بعض الخلل وبعض الخطأ ده امر واقع ومشاهد. وزي ما قلنا ان الامام الغزالى رحمة الله لما صنف وفي الاحياء صنفه بطريقة بدعة تجمع بين الواقعية وبين الرصانة في الطرح والتأصيل. وهذا الكتاب - 00:01:37 مختصر من كتاب احياء علوم الدين. فبيتكلم في الموضوع بواقعية شديدة. والفصل في آفات النكاح. آفات جمع افة. وهي المرض او او الخلل اول افة من آفات النكاح يقول اقواها العجز عن طلب الحال فان - 00:01:57

ذلك يصعب فربما امتدت يد المتزوج الى ما ليس له. ده امر في غاية الخطورة ان الانسان يعجز عن انه يقوم بمتطلبات ويقوم آآ احتياجات ومقومات الاسرة عشان كده كنت دايما لما حد من اخواننا الشباب يخلص كلية كنا نحاول نعمل لهم دورة كده مبسطة - 00:02:17

دورة بقى عن ازاي يدخل سوق العمل ودورة ازاي ينزم وقته وحياته واولوياته التخرج ومن ضمن الدورة دي كنا نحط جزء كده عن آآ دورة بقى في اختيار الزوجة وكيفية اخز هذه الخطوة المهمة وهي خطوة الزواج - 00:02:47 فكنا نقول كده بعد ازنك يا اخي الحبيب ما تتقدمش للزواج الا لما تستطيع انك تجib على اربع اسئلة الكلام ده مش كلام شرعى الكلام ده كلام مبني على التجربة والعرف. السؤال الاول انت بتشتغل ايه - 00:03:07

السؤال الثاني انت هتسكن فين؟ هتنتزوج فين؟ هتسكن فين انت وزوجتك؟ السؤال الثالث اه امكانيات الزواج ايه؟ اللي هو بقى الصداقة اللي بيدخل فيه الشبكة واعداد الاثاث اللي هو عفش الشقة وغيره اللي هيتفقوا عليه مما جرت به العادة - 00:03:27

السؤال الرابع انت هتنتزوج امتي؟ انت جاي بتتقدم لنا النهاردة في شهر كذا في سنة كذا. انت بقى ان شاء الله ناوي تتجوز امتي ان لم يكن عندك اجابات واضحة اهو اجابات واضحة عن هذه الاسئلة الاربعة فيبقى تعرضك للزواج - 00:03:47

من باب التعرض المؤمن للبلاء بما لا يطيق. ودي اهانة للنفس. فيه نهي عن كده لا ينفي للمؤمن ان يذل نفسه. قالوا وكيف يذل نفسه يا رسول الله قال يتعرض للبلاء بما لا يطيق. ما ينفعش تعرض نفسك للبلاء لا تطيقه. وللاسف دي افة موجودة وتكثر عند بعض المتدينين - 00:04:07

اه التدين مش معناه ترك الاسباب يا اخواني. والتدين مش معناه انكار الاسباب. لا. الله سبحانه وتعالى قال في القرآن وانكحوا الايام

منكم والصالحين من عبادكم وامانكم ان يكونوا فقراء يغනهم الله من فضله. يبقى انت ان - 00:04:27

ممکن الواحد يكون فقير وزوج فقير. مش كده؟ وفي نفس السياق وفي نفس السورة بعديها بایة واحدة قال وليس عفف الذين لا يجدون نكاحا. يعني هو القرآن بيقول لك ان فيه واحد لا يجد نكاح. واحد لا يجد مقومات الزواج. يبقى انا بنقول تاني اهو. ازا - 00:04:47

استطعت انك تجيب على هزه الاسئلة الاربعة اجابات واضحة ومرضية وبناء عليه ما فيش مانع ابدا ان انسان يعيش فقير زي ما ربنا قال ان يكونوا فقراء يغනهم الله من فضله. ممکن ابداً حياتي انسان بسيط انسان فقير. بدل ما اسكن في شقة فارهة اسكن في مكان متواضع. بدل ما اجيب صداق كبير صدقة - 00:05:07

وبالكل بس يكون في النهاية عندي اجابات واضحة على هزه الاسئلة اللي هي في المجمل بتمسل مقومات الزواج. لكن المفاجأة بایه بقى واحد متدين او يعني يعني يغلب عليه آآ حب الدين والعاطفة الدينية وبمجرد ما بيخلاص الكلية وساعات - 00:05:27

ما بيكونش خلاص الكلية كمان. يقوم يعني له هاتف كده يهتف به هاتف كده. ان انت لازم تتجاوز. وبعدين لما حد بيتدى يكلمه عن الاسباب يقول لها تفريح ان شاء الله. يا ابني هو احنا قلنا مش كله على الله هو احنا قلنا الحق وانت هتختلف الكلام اللي احنا احنا قلناه - 00:05:47

كله على الله فعلا بس ربنا امر بانك ايه؟ تاخد بالسلام. باقول لك الاية اهو تقول وليس عفف الذين لا يجدون نكاحا فانت بقى انهي اية منهم؟ بيتدى بقى ايه؟ وبعدين للأسف الشديد في بعض الاسر عندهم قدرة غير عادية في توريط الافراد - 00:06:07

اسر اللي هي ايه اهل العروسة يعني تلاقيه يعجبه شاب معين كده ويقول له بس تعال. ايوا بس اجي اعمل ايه؟ انا ما عييش لا شبكة ولا معايا مهر ولا لسه اشتغلت ولا عندي مكان اسكن فيه. طب بس تعال ايوة بس تعال اعمل ايه؟ يعني اجي اعمل ايه؟ هو يقول له تعال - 00:06:27

تعال ونعمل بس خطوبة باقل امكانيات وبعد كده يلاقي الشاب نفسه غارق الى اذنيه. في دوامة من الديون ويلاقي نفسه فعلا حاسس بالتعاسة والضغط النفسي التوتر وغالبا بقى ما بيضطر انه يسافر غالبا بيضطر انه يقترب ويتعثر في السداد وبيبدأ - 00:06:47

حياة مأساوية طب ليه بنعمل في نفسنا كده؟ هو انا بتزوج عشان استقر ولا بتزوج عشان آآ ابتأس واكتئب واضطرب؟ والعقل يقول ايه طيب؟ من افات الزواج ان الانسان يتصدى للزواج وليس عنده طاقة به - 00:07:07

هيفرق عليها بقى الافة اللي هو زكرها هنا آآ ان الانسان ممکن يتزوج وعنه مقومات الزواج الاولى لكنه لا يعيش وفق المستوى او وفق آآ ما يسره الله عز وجل له من رزق. الله سبحانه وتعالى قعد لنا قاعدة ذهبية. قال - 00:07:27

لينفق ذو سعة من سعته. اتفضل يا حبيبي. ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتااه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. يبقى دى قاعدة ذهبية خطها قدام عينيك كده ليوم - 00:07:47

فق ذو سعة من سعته. كل واحد على قد الرزق اللي ربنا رزقه ايه. ما حدش بيتص للثاني. بلاش التطلع. بلاش النظر لما في ايدي الناس. بلاش اللوسة المادية والطغيان المادي المعاصر اللي ضرب العقول والقلوب للرجال والنساء - 00:08:07

كل يوم معدلات العنوسه بتزداد وكل يوم افات الزواج بتزداد ومع ذلك لا يعني يكاف الناس عن هزا التمادي في هزه الماديات الفارغة والشكليات الفارغة. ممکن تلاقي واحد يستدين مبالغ طائلة عشان يعمل ستاير ستاير فخمة جدا - 00:08:27

مستوى معين واستاير معين. طب انا هسألك بالله عليك يا اخي. واي واحد متزوج يجيبني على السؤال ده. هي ستاير بتفرق ايه مع العريض قوي يعني؟ ستاير بتفرق ايه في البيت قوي يعني - 00:08:47

يعني ايه الفرق مسلا اجيب ستاير تستر الشباك ستاير مسلا متواضعة قماشة متواضعة وتعمل لها ماسورة وكده اتعمل وهنا اجيب ستاير فخمة وديكورات و حاجات زي كده ايه الفرق الجوهرى حتى من باب السعادة يا راجل؟ انا عمرى ما شفت واحد بيقد عيل في البيت يدور وبيتص على ستاير ولا حاجة. طب يعني ان الانسان - 00:08:57

بيحصل له تألف للمكان اللي هو عايش فيه. مش انت جربت قبل كده لما تنزل في فندق خمس نجوم او فندق آآ مستوى عالي جدا او

بعض الناس اللي بتدعى الى فلل مستواها فيه رفاهية او غيره. بمجرد ما يعدي عليه يوم واحد. هو خلاص بيتأسلم على المكان اللي هو عايش فيه. صح ولا لا يا اخوان؟ ده امر - 00:09:17

لازم نحطه في الحسبان. ففكرة بقى اللوسة المادية فبنلاقي واحد تزوج وعنه مقومات الزواج لكنه بكل اسف بيضعف امام آآاه طوفان المادية المعاصر والطغيان المادي المعاصر. فبنجده بعد كده برضه نفس القصة. يدخل في دوامة الاستدانة والقروض اللي - 00:09:37

ليس لها وفاء وسداد ويتعسر الدين معروف انه هم بالليل ومزلة بالنهار. ومع الوقت يبتدئ يعني يحصل له ظاهرة الانسحاب الدعوي ينسحب الا وهو من اهل التدين والعمل الدعوي بنسحب من المجال الدعوي. وبعدين يكون السفر بدليل له. وهل بقى يوفق في السفر او لا - 00:09:57

الله اعلم. ودي مسألة مهمة محتاجين ان احنا نلتفت لها. ان الانسان يطبق لينفق ذو ساعة من ساعته. تنسا ربنا قدر عليك رزقك ولك رزق متواضع بلاش تبص للانسان اللي رزق. تلاقي واحد متواضع جدا ومع ذلك مصمم انه يغير التليفون - 00:10:17 بتاعه كل سنة. وبروح يستلف وبروح يشتري تليفون بالتقسيط طب انت بتعمل كده ليه يزداد الطيب بلة لو كانت زوجته على نفس الايه؟ على نفس المستوى. فهو هنا الامام الغزالى رحمة الله ببنبنا بيقول يا ايهها - 00:10:37

السالك الى ربه. يا ايهها الطالب للاخرة انتبه. انت ممكن تدخل في دوامة الزواج غلط وتبتل بمرض من امراض الزواج ده فيقطلك عن الله عز وجل فانتبه. فمنه العجز عن طلب الحلال. وربما امتدت امتدت يده المتزوج الى ما ليس له - 00:10:57 الافة الثانية القصور عن القيام بحقوق النساء. ان يكون في انسان ليس عنده ولا طاقة على انه يقوم بحق المرأة. حق المرأة ابتداء من حق الفراش. حق المرأة في الرعاية - 00:11:17

حق المرأة في القيام عليها بالحفظ والتأديب واقامة شرع الله عز وجل. كل دى حقوق للمرأة. وكذلك قصور عن الصبر على اخلاق النساء. اخلاق النساء قلنا اصل خلقة المرأة ان بتغلب عليها - 00:11:37

عاطفة وده سبحان الله من باب ان الله عز وجل هيأ كل خلق لما خلق له. المرأة خلقت في الاساس للحمل والرضاعة وتربية الابناء وتنشيط الابناء والحنو على الزوج ومنحه المشاعر والعاطفة - 00:11:57 فلا يمكن ان تؤدي هزا الدور ازا كانت تتمتع بالخشونة والقسوة والغلظة والمنطقية لازم هيغلب عليها العاطفة وده مش نقص طيب الكائن الجميل اللي هو المرأة ده اللي بيغلب عليه العاطفة محتاج حد يعرف ازاي يسايسه ازاي يتعامل معه. عشان كده النبي - 00:12:17

عليه الصلاة والسلام قال خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. افضل واحد من الرجال هو افضل واحد في التعامل مع زوجته يعرف ازاي يسوس هذه المرأة؟ ازاي يحسن اليها؟ ازاي يرافق بها؟ ازاي يقوم عليها بالحفظ والرعاية والتدبير - 00:12:37 قامت بحقوق الله بدون تعتن وب بدون آآآ قسوة وب بدون طلاق. كل ديت اشياء مهمة. فمن فات الزواج ان واحد يضعف عن الصبر على اخلاق النساء. وللاسف دى افة منتشرة دلوقتي. كتير من اه الشباب المقدم على الزواج - 00:12:57 فعلا بيديرك حياته الزوجية بقصور شديد جدا جدا. فاهم مسألة الرجلة غلط وفاهم مسألة القوامة غلط وفاهم مقاصد الزواج غلط وبالتالي ايه اللي بيحصل؟ بنجد عندنا ارتفاع كبير جدا في حالات الطلاق. عملوا احصائية كده لقوا ان ستين في المية من حالات الطلاق وفي بعض الاحساسات قال له تمانية - 00:13:17

واربعين في المية هاخد على الاقل خلايا تمانية واربعين في المية. تمانية واربعين في المية من حالات الطلاق يعني لو بقى عندنا كل سنة ميت حالة طلاق تمانية مية واربعين منهم بتبقى في السنة الاولى من الزواج. طب بالله عليكم يا اخوانى كده فكروا معى. واحد شاب اعزب يعني لفتحته - 00:13:47

آآآ نار العزوبة وعاش بقى يقاسي مرارة العزوبة وبعد كده ربنا رزقه عليه وتزوج لسه في اول سنة اول سنة يكتر فيها الطلاق بالكمية ديت ليه كده؟ ايه اللي يخلي الطلاق حل مطروح - 00:14:07

لزوجين لسة ده انتم لسة ما اتعرفتوش على بعض. تعرف حقيقي. ايه اللي يخلي الطلاق حل مطروح بالطريقة ديت؟ للاسف القصور في ادارة الحياة الزوجية بكل اسف فدي افة ويرحم الله الامام الغزالى اللي ميت بقى سنة خمسية وخمسة يعني بقى له تقريرها الف سنة تقريبا - 00:14:27

او تسعمية وخمسين سنة وهو بيقول الكلام ده بقى. الرجل ازا تحامق على المرأة في مقابلة اخطائها فسد البيت. الرجل ازا طاش عقله وتعامل مع اخطاء المرأة بطيش وخفة فسد البيت - 00:14:47

انت المسئول شرعا عن انجاح الاسرة. قال الله عز وجل الرجال قوامون على النساء. الاسرة دي مؤسسة وربنا عينك انت القائم على المؤسسة دي. انت اللي لك انت الامر والنهي. وقال الله عز وجل - 00:15:07

قلنا مسل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة انت لك درجة. ارفع واعلى في هذه المؤسسة وهي درجة السماء والطاعة. انت اللي في ايدك المقدور اللي بتقدور به دفة الاسرة. فاتق الله. بعض الناس - 00:15:27

تقولوا يعني لو زوجتك زعقت يعني هتعمل ايه؟ اقول لك اعمل زي ما النبي صلى الله عليه وسلم عمل. صلى الله عليه وسلم. النبي لما زوجته كانت بتزعق كان بيعمل ايه - 00:15:47

صلى الله عليه وسلم. كان يلاطفها. ايه يعني؟ اهو تامر بيضحك اهو. اهي طب ليه يا عم بتضحك ليه؟ هو مش ده الواقع؟ انا عايز اسأل سؤال احنا بنقول السلفية هي ايه؟ نرفع شعار كبير كده خلي بالك. القرآن والسنة - 00:15:57

بفهم السلف. طب ما تيجي نطبق الكلام ده في باب الزواج. ونجيب القرآن الآيات اللي وردت في الزواج. ونفهمها في فهم السلف. نشوف ابن كثير فسر الآيات دي ازاي او ابن جرير او التفسيرات المأسورة يعني. ونشوف الاحاديس النبوية اللي اتكلمت في شأن الاسرة. ونشوف العلماء السقاط والمحققين فسروها - 00:16:17

ونطبق الكلام هي مسألة صعبة يا جماعة. المسألة مش صعبة. يعني انت عندك حديث السيدة عائشة رضي الله عنها لما غارت وادت الصحفة ما فيها من طعام فانكسرت. في موقف يشهد له النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. تخيل بقى مسلا كده انت واقف في وسط اصحابك. معك في البيت ناس - 00:16:37

حواليك وانت متزوج اتنين يعني على اساس انت انسان فالح يعني فنجحت في الزواج مرة واتجوزت الثانية و زوجتك الثانية ارسلت اليك ايه هدية في آبيتك اللي عند الزوجة الاولى. فلما الهدية جاية كده الرجل اللي جايب الهدية بيقول ايه - 00:16:57  
ده جاي من فلانة فزوجتك قدام الناس اللي واقفة دي غارت قامت ماسكة الطبق قدامه قامت رمية وكسرة انا عايز كل واحد بقى يقول لي كده اللي هيقول لك بقى ده انا مستندق دماء الرجلة في عروقي. اه وهيبتدي بقى ايه يرغبي ويس بت - 00:17:17  
اسمع يا اخي انا مش هقول لك غير يا اخي عشان ما يقول لكش حاجة تانية. ماشي؟ خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم هو المثل الكامل. المثل الكامل - 00:17:37

اب وزوج قائد وامام ومعلم ومربي صلى الله عليه وسلم. هو المثل الكامل في كل هذه النواحي النبي صلى الله عليه وسلم عمل ايه؟ بص كده وابتسم بص للصحابه غارت امكم - 00:17:57

وبس للعيشة دي غلط ازاي! اللي يعمله ازاي بسبب الغيرة! ما هو اللي بيحصل ده من طيش النساء! ده طيش من النساء دي مش شتيمة دي مش ذنب يعني قصدي اقول ده مما يناسب طبيعة العاطفة اللي عندي زي ما تقول العاطفة دي الغيرة. فده من طيش النساء. طب انا كرجل اقابل الطش ده بايه - 00:18:17

بالحلم لكن طيش بطيش. تفسد الاسرة على طول. خلاص. طب فيه حق مادي هنا؟ فيه حق الست اللي الطبق بتاعها اتكسر ديت لها حق. ما يضيعش حقها. يقوم يجيب الصحافة بتاعة السيدة عائشة. طبق من الاعداد دي ايه؟ خلاص - 00:18:37

المشكلة اتحلت ازاي؟ بحكم المخالطة والدخول في مشاكل اسرية كتير ربنا يصلح بيوتنا وبيوت المسلمين. كتير جدا جدا والنسبة الغالبة على مشكلات البيوت والله العزيم يا اخوانى اسباب في غاية التفاهة. ساعات البنت قاعد في القعدة ما انتش عارف تقول ايه - 00:18:57

يعني ما انتاش عارف تقول للناس ايه؟ تقولوا يا جماعة انتم ناس عاقلين. انتم ناس عاقلين في اللي انت بتقولوه ده. انت مدرك الكلام اللي انت بتقولوه وده كويس طب بتقوله ليه؟ مشاكل كتير جدا سببها ان في خفة - 00:19:17 بين الطرفين وبكل اسف بيزداد الامر سوءا لو كان اهل الزوجة كمان عندهم ايه؟ طيش. وده عجيب بقى طب الولد والبنت او الشاب والفتاة لستة في بداية حياتهم وجيء اتربي على مازنجر وكابتن ماجد وال حاجات دي ماشي - 00:19:37 ده اظن ده كان جيل اللي قبل ده على مزاجنا دلوقتي ما عرفش فيه ايه بقى ممكن انا ايه طب اه الفيديو جيمز وال حاجات الجديدة دي ماشي. طب انت ايها الرجل العاقل وانت ايتها الام الفاضلة تخربيوا بيت بنتكم ليه؟ والله ده سؤال. ويتصرفوا تصرفات في غاية الحق - 00:19:57

وتبقى انت في حيران يعني عشان تحل اي مشكلة لازم يبقى فيه طرف عاقل على الاقل. طرف عاقل في الموضوع تعرف تحمل عليه فلو فقدت الاطراف العاقلة طب انت هتعمل ايه طيب؟ مهما كنت انت عندك طول نفس ومهما كان عندك ترهيب - 00:20:17 هتعمل ايه طيب؟ الاطراف العاقلة مفقودة. وعشان كده هيجي معنا في الاداب او في المعايير في اختيار الزوجة انك تختارها زو 00:20:37 نسب. لهم كبير لو حد عاقل في الاسرة ناس ناس موزونة. والنسب غير المال نسب ناس اصلا. ناس عندهم اصل. اما - اللي احنا بنশوفه ده ده مهازل عشان كده بيفضي الامر الى والطلاق ده امر في غاية الخطورة. كمية المطلقات اللي عندك قنابل موقوتة في المجتمع كمية الابناء اللي بتتولد وبتعيش بقى في زل التمزق الاسري. ده قنابل موقوتة في المجتمع. ونسأل الله السلامة - 00:20:57

يبقى من افات الزواج ان واحد يتقدم للزواج كده وكل انطباعاته عن الزواج وده بكل اسف ان كتير من الشباب والبنات لما بيدخل الزواج كل حصيلته عن الزواج هي الافلام الاجنبية او الافلام الرومانسية والمسلسلات التركية والمسلسلات الهندية وال حاجات العاطفية اللي بيترجوا عليها دي - 00:21:17

كلت دماغهم فلما بيدخل في الحياة ويصطدم بصخرة الواقع ويجد ان الطياع فيها قدر من الاختلاف وقدر من التناقض الامر يحتاج احتمال ويحتاج معاشرة بالمعرفة وصبر على الاذى وغير ذلك. ما عندوش ما عندوش اصلا خلفية لمسل هزا الامر. فلينتبه - 00:21:37

يبقى هلا دي من افات الزواج. طب نطلع من الموضوع ده بايه؟ اي واحد يقدم على الزواج يؤهل نفسه للزواج. سواء كان شاب او كانت فتاة نفسه للزواج وانا بقول مسألة بسيطة جدا من مفاسد الاسلام ان احنا عندنا في كل باب في كل كتاب من كتب الفقه باب اسمه باب آآ - 00:21:57

آآ عشرة النساء او باب طيب العشرة. وبالجملة عندنا كتاب النكاح ده كتاب في كل كتب الفقه. تقرأ بقى ايه اللي يلزمك؟ وايه اللي لك وايه اللي عليك؟ ايه حقوقك؟ وايه واجباتك؟ اتكلم ايه معنى العشرة بالمعرفة؟ وايه معنى الصبر على اذى النساء؟ وايه وايه؟ تفهم - 00:22:17

مسألة وتنتهي لها تقرأ عن الزواج من كتب السنة وتسمع بقى وتقرأ وشرح العلماء في احاديث النبي عليه الصلوة والسلام. وازاي كان بيدير حياته الزوجية صلى الله عليه وسلم وكان بيتفاعل مع مشاكل المسلمين ازاي وكان يعني يربى المسلمين على اي معانٍ؟ تقرأ الآيات اللي تتعلق - 00:22:37

الزواج وتقرأ تفسيرها. اما ان الانسان يقدم على خطوة هامة جدا في حياته زي الزواج ده. بدون هزا الاعداد. لأن بيعرض نفسه للخطر ويسبق كل هذا وده نداء لاخواتي واخواتي المقربين على الزواج يسبق كل هذا كسرة الدعاء - 00:22:57

والافتقار الى الله عز وجل والالحاح والمناجاة بان يوفقك الله عز وجل في زواجك وان الزوجة الصالحة التي تقر بها عينك في الدنيا والآخرة. وكذلك الفتاة تلح في الدعاء وتسأل ربها ان يرزقها الزوج - 00:23:17

الصالح الذي تقر بها به عينها في الدنيا والآخرة. يقول وفي ذلك خطر لان الرجل راع وهو مسؤول عن رعيته. من افات الزواج الافة الثالثة ان يكون الاهل والولد يشغلونه عن ذكر الله عز وجل - 00:23:37

فينقضي ليه ونهاره بالتمتع بذلك. فلا يتفرغ القلب للتفكير في الآخرة والعمل لها ودي مشكلة بربو خطيرة جدا ان بق واحد مجرد ما  
يبينتقل لحياة الزواج تتبدل اولوياته نجد ان عامة حياته مستغرقة في الاقبال على الاهل يعني الزوجة والابناء والافتتان بهم -

00:23:57

وربنا سبحانه وتعالى حذرنا من الامر الامر ده. قال عز وجل يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم وولادكم ايه؟ عدونا عدوا لكم  
فاحذروا فاحذروه. انتبه! ممكنا وفي الحديث النبي صلى الله عليه - 00:24:27

وسلم قال الولد محبنة ومبخلة ومحزنة. تحملك على الحاجات دي. فانتبه. خير بما تورثه لابنائك تقوى الله. قال الله عز وجل  
وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية عافا خافوا عليهم فليتقوا الله. ول يقولوا قولوا سيدا. خير ما تورثه لابنائك لو انت خايف  
عليهم فعلا اتق الله - 00:24:47

خير ما يديم عليك حياتك الزوجية في سعادة تقوى الله سبحانه وتعالى. من عمل صالحا من ذكر او انتي وهو مؤمن فلنحبينه حياة  
طيبة. فالحياة الطيبة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالعمل الصالح - 00:25:17

فعلى قدر ما تبذل وتعمل صالحا وتعمل من اجل هذا الدين وتطلب الآخرة على قدر ما يرزقك الله عز وجل من السعادة والهناء في  
حياتك مع زوجتك. يقول بهذه مجامع - 00:25:37

الافات مجامع الافات يعني دي القواعد الاساسية للافات تتفرع منها. والافات لا تتحصر بقى. بس دي القواعد الاساسية اللي تضبط  
الافات بهذه مجامع الافات والفوائد. الفوائد اي في الباب الماضي. فالحكم على شخص واحد بان الافضل له النكاح او العزولة -

00:25:57

مطلقا مصروف على الاحاطة بمجامع هزه الامور. يبقى وبالتالي لما واحد بيجي يسألك الافضل ان انا اتجوز دلوقتي ولا لأنجاوبه  
ازاي؟ بناء على الالام بهزه الايه؟ هزه الاشياء. فان انتفت عنه آآ بل ينبغي للمريد ان - 00:26:17

يعرض نفسه على هذه الاحوال. فان انتفت عنه الافات واجتمعت له الفوائد بان كان له مال حلال وحسن خلق وهو مع ذلك شاب  
يحتاج الى تسكين الشهوة ومنفرد يحتاج الى تدبير المنزل فلا شك ان النكاح افضل. وان انتفت هذه الفوائد واجتمعت فيه -

00:26:37

الافات فتركه افضل. وهذا في حق من لم يحتاج الى النكاح. فان احتاج اليه فانه ويلزمه. الكلام ده آآ اتمنى ان الاخوة تأخذه بعين  
الاعتبار. وآآ لو انت قعدت تتخيل - 00:27:07

ان خطوة الزواج دي لو الانسان قدر له ان يعيش حياة آآ متوسطة كحياة عامة المسلمين. قال النبي صلى الله عليه وسلم اعمار امتى  
بين الستين للسبعين. بيعيش متزوج قد ايه بقى؟ اغلب حياته. لأن فيه جزء من حياته بيبقى طفل فيه. والجزء الثاني اللي هو بعد ما  
- 00:27:27

يعني اوصل للبلوغ الى ان يتزوج وبيكمل بقية حياته بقى في الجواز ده بقى تأبيدة بقى. يعني الجواز ده مشروع عمري. فاجتهد انك  
تصلح المشروع. يقول فصل في طيب العشرة. ودي من مفاخر الاسلام والله. لسه يوم حداشر عشرة - 00:27:47

اللي فات ده بيختلفوا بالاليوم العالمي للفتاة. ومش عارف في اليوم الشهر اللي قبل منه ولا من ايه اليوم العالمي للمرأة وكل شوية  
عاملين لنا يوم عالمي في الواقع جعلوا المرأة سلعة. سلبوها اعز ما تملك وهو الحياة. وعرضوها - 00:28:07

لكل اه الفتن وعرضوها لكل المحن. وبكل اسف ان اناسا من المسلمين سمونا باسماء المسلمين ويتكلمون بالسنة المسلمين. انتكست  
فطريهم. فراجل عليهم هذا الباطل. سم صاروا يروجون بلا ادنى مراعاة لما هو من وحي الله عز وجل وما جاءت به الشريعة وما  
يصادها من - 00:28:27

هزه اه المقررات وهزه البروتوكولات وهزه المؤتمرات العالمية. فنشوف بقى ان من مفاخر الاسلام هزا الامر. ان في كل كتب الفقه وفي  
كل كتب الاداب هنجد هزا الباب. طيب العشرة او آآ طيب عشرة نساء او باب العشرة بين الزوجين. ايا كان - 00:28:57

المسمى لكن ده فصل سابت. يقول ويعتبر في المرأة لطيب العشرة امور. لكن قبل ما ندخل في الفصل ده عايزين يعني ايه طيب

العشرة ويعني ايه العشرة بالمعروف. آآمعنى العشرة بالمعروف - 00:29:17

التي امر الله تعالى بها الازواج في قوله تعالى وعاشروهن بالمعروف هي اداء طوق كاملة للمرأة مع حسن الخلق في المصاحبة. تاني ربنا سبحانه وتعالى امرنا قال وعاشروهن بالمعروف ده خطاب - 00:29:37

للرجال. ايه معناها؟ العشرة بالمعروف عشان اطبق الاية ديت. اداء الحقوق كاملة للمرأة. هييجي معنا ايه الحقوق دلوقتي نقول اداء الحقوق كاملة للمرأة مع حسن الخلق في المصاحبة. وقال الامام الجصاص - 00:29:57

قائمة الحنفية قال ومن المعروف يعني من العشرة بالمعروف يعني ان يوفيها حقها من المهر والنفقة ينفق عليها في الطعام والشراب والكسوة والعلاج على الراجل من اقوال العلماء المداواة يعني ان يوفيها حقها من المهر والنفقة والقسم. القسم يعني ايه؟ تقسيم يعني - 00:30:17

ده برضو للشخص الناجح اللي استطاع ان ينجح في الزواج الاول فتزوج ايه؟ تاني. فلما يتجوز اتنين من حق زوجته عليه ان هو يايه يعطيها حقها في القسم ان يقسم لها في الليل. انه بيبت عند هذه آآ عدد ليالي يساوي هذه. وترك شف - 00:30:47

من الحقائب المعروض يعني وترك اذها بالكلام الغليظ. فيه ناس عندها كلام يسم البن. في مرة اه جابوا كده منشور كات واحدة عمل اه على النت بس يبدو انها كانت موجوعة قوي يعني. بتقول هو - 00:31:07

راجل لو قال لمراته كلمة حلوة هيتشل يعني؟ هو بس كده المنصور يعني ده البوست ده. طب نراجعها تاني الكلمة دي دي امرأة واضح ان هي جابت اخرها. فبتسأل سؤال بسيط جدا بتطرحه على الملا. انت عارف بقى الفيسبوك كده ايه حاجة على الملا كده يعني - 00:31:27

قل هو سؤال اهو. هو الراجل لو قال كلمة حلوة لمراته هيتشال؟ والله انا باسأل هزا السؤال بس بطريقة يعني. هنقول يعني هو فعلا هو الانسان هيخسر ايه لما يقول كلام طيب لزوجته - 00:31:47

البر شيء هين وجه طلق وكلام لين. اللي هو ليه للكلام ده حاجة صعبة يعني؟ ده فيه واحد تخصص سم بدن يعني لو فيه لفظين او مفردتين يودوا نفس المعنى. واحدة منهم تحرق الدم والثانية يعني نص نص - 00:31:57

ياخد اللي تحرق الدم طب ينفع العشرة دي يا اخواني؟ هو انت متهياً لك ان ربنا رب العالمين الذي يسمع ويرى آلن يحاسبك على مسل هزا مش ربنا سامعك. ما هو الكلام اللي انت بتقوله يسم البدن ده ما ربنا سامعه. كسرك لقلب زوجتك - 00:32:17

وكسرك لخاطرها ما هو ده ربنا سبحانه وتعالى يراها. وله من الله مطالب. الافترا وحش يا اخوة. عشان كده في ايات سورة النساء لو احنا نقرأ ايات اللي وردت في الزواج هنرتاح والله. في ايات سورة النساء ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ بعد ما ذكر القوامة وبعد ما ذكر - 00:32:37

عليها ان المرأة اذا كانت ناشرز والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن. فان اطعنكم فلا تبغوا عليهم سببلا. تكملاة الاية ايه؟ ان الله كان علياً كبيراً. العلماء بيقولوا التذليل باسم - 00:32:57

الله العلي واسم الله الكبير يعني بيقول لك اذا كان انت لك عليها منزلة في الدنيا ولك عليها سمع وطاعة فلك عليها درجة علو افتكر علو ربنا سبحانه وتعالى وافتكر ان ربنا سبحانه وتعالى اكبر منك ومن قدرتك عليها. فاتق الله فيها. ولا تبغي عليها - 00:33:17

تجاوزت الحد حتى ده في مقام الايه؟ في مقام التأديب. فما بالك بقى بغير ذلك؟ عشان كده نقول تاني كلام الامام ومن المعروف ان يوفيها حقها من المهر والنفقة والقسم وترك اذها بالكلام الغليظ - 00:33:37

والاعراض عنها. الاعراض عنها انت عارف زي ايه؟ يدخل من البيت ويشغل نفسه على الوضع اول ما يدخل يشتغل على وضع صامت. زوجته تكلمه تتغدى هتنتم انت جات لك الحالة دي امتنى؟ بتجي له الحالة دي اول ما يدخل البيت. طب تعال نشوف اخينا ده في الشغل. وللاسف الشغل عامة الشغل مختلط. رجال - 00:33:57

ونساء بتعامل مع مع زميلاته الزيباء في مدرسة في مستشفى في مكتب هندي اي مكان عامل ازاي؟ الرقة واللطفة والجمال قال والدمع وحاجة يعني الله! طب ما انت حلو اهو. طب ما انت بتعرف تقول اهو. طب امال انت بتيجي عندنا على الوضع صامت ليه

الاعراض عنها. ده اكتر شيء يقتل المرأة. انها تعيش مع انسان تشعر انه يزهد فيها. مش عايزها لا حول ولا قوة الا بالله. طب انت بتقتلها معنويا ليه برضو؟ يا اخي والله ربنا هيحاسبك على كده. سبحان الله! هو انت متخييل - 00:34:47

لان انت تزوجت امرأة يعني انت اشتريتها وانت بتدفع المهر كده قبضت التمن خلاص كده انت اشتريتها خلاص؟ دي بقت حاجة عندك في البيت سلعة كده؟ لا طبعا. ده من اوائل ما - 00:35:07

عليه زوجتك فمسألة بقى الاعراض عنها وبعدين احنا بنسائلك سؤال انت معرض عن زوجتك ليه؟ في سبب زاهر لكده يا عم زهقت زهقت يا عم طب زهقت من ايه اصل انا متجوز بقالى كذا سنة سبحان الله هو جوزي بيذهق طب ما انت متربى في بيتك والدك ووالدتك - 00:35:17

بقى لك عشرين خمسة وعشرين تلاتهين سنة. ما سمعناش عن حد زهق من ابوه وامه ليه طيب؟ في واقع اللي بيذهقك ان انت بتزهد في الحال و بتقبل على الحرام. بصرامة شديدة جدا. اللي عنده زهد في زوجته غالبا مش عايز اقول نسبة تتجاوز نسبة الانتخابات - 00:35:37

اللي بتبقى تسعه وتسعين وتسعه من عشرة ديت غالبا بيكون عنده اطلاق البصر للمحرمات غالبا بيكون عنده تساهل في الكلام مع النساء غالبا بيكون عنده تطلع الى غير الحال. سبحان الله! او انسان عنده خلل نفسي يحتاج حد يعالجه - 00:35:57

لكن الانسان الطبيعي ربنا فطره مش على كده خلاص. قال عز وجل ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. المفروض لما تدخل البيت تسكن الى زوجتك. ويكون جوة البيت ده قطبين كبار مودة ورحمة. مودة ورحمة. على خلاف العلماء - 00:36:17

المفسرين في اوجه التفسير في المودة والرحمة. فانتبه للمعنى ده. يبقى والميل الى الاعراض عنها والميل الى غيرها. يبقى ده برضه من حقها انه يترك الاعراض عنها ويترك الميل الى غيرها. آ يعني من ضمن الحاجات العجيبة جدا - 00:36:37

اه امرأة كانت بتتشكى كتبت هزا الكلام في قصة للاسف مؤثرة جدا يعني مؤداها. ان زوجها كان دائم ازاها كلام والتعبير لها. يقعدها معه كده ويترجح على التليفزيون. وطول ما هم قاعدين يسمعها كلام قبيح ويقارنها بالمسلسلات والمعنفات - 00:36:57

الفساق والفسقات دولت. شايفة انت مش زي فلانة. شايفة انت مش زي علان؟ انا عايزك تقول لي كده. المرأة دي قلبها يحتمل قد ايه بالاساءات دي بقى؟ طب الانسان ده انسان طبيعي انت شايف ان الرجل ده راجل طبيعي؟ ده انسان نزغه الشيطان نزغة شديدة - 00:37:17

ربنا يتوب علينا وعلى الباقي وعلى المسلمين. بيقول والميل الى غيرها وترك العيوب والقطوب في وجهها بغير زنب التكشير ازهار التألف بدون زنب ما فيش سبب. ما فيش اي سبب - 00:37:37

الا لكل اسف سوء العشرة وخلاص. طب نسمع كلام ابن قدامة وهو يفسر لنا معنى العشرة بالمعروف. يعني ايه ان اداء الحقوق الى المرأة بيقول قال بعض اهل العلم في قوله تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف التماطل ها هنا - 00:37:57

في تأدية كل واحد منها ما عليه من الحق لصاحبها. ولا ينطليه به. لا ينطليه يعني ما يمطلوش في انه يدي له حق سواء بقى حق المرأة من المال او حقها من حسن العشرة او الوطء او غير ذلك. ولا - 00:38:17

يظهر الكراهة والله كلام الفقهاء ده كلام عظيم جدا. يقول كل واحد من الزوجين والكلام ده للرجال والنساء لان برضو فيه نساء يعني كفيلة بانها تؤدي زوجها مستشفى الامراض العقلية من كتر النكد والحزن اللي بتعيش فيه. فدي برضو مشكلة الخطاب للرجال والنساء. بيقول ايه بقى؟ ان كل واحد يؤدي ما عليه من - 00:38:37

الحق لصاحبها ولا يمطلوش ولا يظهر الكراهة. يعني المرأة وهي بتعمل اكل لجوزها ما تجيشه تهدى له الاكل كده. بل وطلقة يعني كل واحد يؤدي الحقوق اللي عليه لزوجه للطرف الثاني ببشر وطلقة سماحة نفس - 00:38:57

وليتبعه اذى ولا منة. لقول الله تعالى وعاشروهن بالمعروف. وهذا من المعروف. ويستحب لكل واحد منها تحسين الخلق مع صاحبه. والرفق به واحتمال اذى. دول تلات حاجات عليهم سعادة الاسرة. تحسين الخلق يعني انت تتعامل مع زوجتك بحسن خلق -

وزوجتك تتعامل معك بحسن خلق بالزبط زي ما بيتعاملوا مع الاجانب مع الناس الايه اللي خارج المنزل. الزوج والرفق وو الى اخره.  
 تاني حاجة الرفق به لما حد يغلط ويذكر منه الغلط نرفق به. ما كان الرفق في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا - 00:39:47  
 شانه. تالت حاجة احتمال الاذى. لما يقع اذى من احد الزوجين للثاني يلزم انه يحتمله يتحمل منه الاذى ده عشان الدنيا تمشي. والا لو  
 وقف كل انسان على ما يبدر من من صاحبه لما استقام - 00:40:07

هل في اي اسرة لما استقام الحال في اي اسرة. طيب تتحقق العشرة بالمعروف بين الزوجين. كيف تتحقق العشرة دي حقها ازاي بقى؟  
 قال وهزه الحقوق اما ان تكون للزوج او للزوجة او حقوق مشتركة - 00:40:27

بينهما عشان تتحقق العشرة بالمعروف بالتفاصيل بقى نشوف ايه حقوق الزوج وايه حقوق الزوجة وايه الحقوق المشتركة اللي تلزم  
 الاثنين مع بعض. وده ان شاء الله اللي هنستكمله باذن الله عز وجل في المرة القادمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم  
 ممن يستمعون - 00:40:47

وقول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:41:07